جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

UNIVERSITY OF ANBAR

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME
JUAH on web

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الثالث- ايلول 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الثالث – ايلول ٢٠٢٥م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير
أ.د. فؤاد محمد فريح
العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير
أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي
العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail** : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي	أ.د. ياسر خلف رشيد وسام كافي حمود	٧٢٣-٧٥١
٢	توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم: المتطلبات الأخلاقية وآليات التفعيل من منظور أعضاء الهيئة التدريسية	أ.م.د. نوف عبد العزيز السبيعي	٧٥٢-٧٩٠
٣	كفايات المعلمات المهنية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى أطفال الروضة	م. مرام بنت عبدالعزيز د. نجلاء بنت عيسى البيز	٧٩١-٨١٧
٤	تحليل إدراك طلاب الجامعات العراقية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للنفي الضمني في اللغة الإنجليزية	م.م. حافظ ابراهيم شبيب	٨١٨-٨٣٩
٥	أثر انموذج ناردو في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة قسم الجغرافية في مادة التعليم الثانوي والإدارة التربوية	م.م. رغد حمدان عبد الرستيماوي	٨٤٠-٨٧٣

□ □□

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	إستخدام الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن في مدينة الفلوجة وتحصين المجتمع من الجرائم	م.م. آيات حازم جاسم أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	٨٧٤-٨٩٦
٧	المشكلات والمعوقات التي تواجه الصناعات الانشائية في قضاء الفلوجة	سارة احمد علي أ.د. صبحي احمد مخلف	٨٩٧-٩١٤
٨	توزيع وتحليل كفاءة خدمات التعليم للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء القائم لسنة (٢٠٢١)	سعد عبد الكريم رجا أ.د. مشعل فيصل غضيب	٩١٥-٩٣٤
٩	التلوث بالنفايات الطبية الصلبة للمستشفيات وآلية التخلص منها (مدينة دهوك انموذجاً)	أ.م. ژيان سليمان خليل	٩٣٥-٩٥٧
١٠	التحليل المورفومتري لخصائص شبكة التصريف المائي لإحواض شمال بحيرة دربنديخان و دلالاتها الهيدرولوجية	م. محمد حمه صالح فارس أ.م.د. اسو سوار نامق	٩٥٨-٩٩٠

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	المستشرق والتر جوزيف فيشل واهتمامه بالتاريخ الاسلامي (دراسة تاريخية)	احمد صلاح الدين شهاب أ.د. عبد الستار مطلك درويش	٩٩١-١٠٠٥
١٢	تأسيس الارشيف العراقي وبنايته	آمنة صلاح محمد أ.د. فهمي احمد فرحان	١٠٠٦-١٠٣٩
١٣	السياسة الخارجي لحزب السلامة القومي في تركيا	د. اثير جاسم محمد د. عزة محمد موسى	١٠٤٠-١٠٥٧

Volume 22, Issue 3, September 2025 المجلد ٢٢، العدد ٣، ايلول ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Journal of University of Anbar for Humanities

Professional competencies for teachers needed to enhance intellectual security in the digital environment for kindergarten children

Lect. Maram Abdelaziz Al-Rashidi[1]

*Dr. Najla Essa Albaiz[2]

1 Hail University - College of Education

2 King Saud University- Department of Early Childhood Education

https://doi.org/10.37653/juah.2025.158427.1341

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study explores the competencies required of kindergarten teachers to foster intellectual security in children's digital environments, focusing on issues of national identity, belonging, and the prevention of extremist ideas. The research was conducted from the perspective of teachers in government kindergartens in Hail City, Kingdom of Saudi Arabia (KSA). **Methodology**: A descriptive survey design was employed. A researcher-developed questionnaire was administered to a sample of 197 government kindergarten teachers in Hail City. Data were analyzed using frequencies, percentages, means, and standard deviations. **Results**: Findings revealed that teachers strongly endorsed competencies related to promoting intellectual security, particularly in strengthening national identity and belonging, as well as in preventing extremist ideologies. **Conclusion**: The study highlights the importance of equipping teachers with these competencies and integrating them into early childhood teacher preparation programs. It further recommends extending similar research to other regions and professional contexts, while also examining barriers to effectively promoting intellectual security in children's digital environments and strategies to address them.

Keywords: Identity and National Belonging, Prevention of Extremist Ideas, kindergarten teachers, early childhood.

*Corresponding author E-mail : nalbaiz@ksu.edu.sa

Submitted: 19/03/2025
Accepted: 19/06/2025
Published: 15/09/2025

كفايات المعلمات المهنية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى أطفال الروضة

م. مرام بنت عبدالعزيز الرشيدي [١] د. نجلاء بنت عيسى البيز [٢]

جامعة حائل- كلية التربية [١]

جامعة الملك سعود- قسم الطفولة المبكرة [٢]

الملخص:

الاهداف: يهدف البحث إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات الروضة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بالروضات الحكومية بمدينة حائل. تم التركيز على الأمن الفكري من ناحية الهوية والانتماء الوطني، وكذلك الوقاية من الأفكار المتطرفة. **المنهجية:** لتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وقد قامت الباحثتان إعداد استبانة طُبقت على عينة من معلمات الروضات الحكومية في مدينة حائل التي بلغ عددهنّ (١٩٧) معلمة. تم تحليل البيانات باستخدام التكرارت، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، وكذلك الانحراف المعياري. **النتائج:** بعد تحليل البيانات احصائياً، توصلت النتائج إلى موافقة معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة حائل على الكفايات الخاصة بتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل في مجالي (تنمية الهوية الوطنية والانتماء الوطني)، وكذلك في مجال (الوقاية من الأفكار المتطرفة) بدرجة عالية جدًّا. تؤكد الدراسة على أهمية إتقان المعلمات لتلك الكفايات وتضمينها في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة. وبناءً على ذلك تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنيَّة أخرى. وكذلك الكشف عن التحديات التي تعوق من فعالية تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية للأطفال و آليات التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: الهوية والإنتماء الوطني، الوقاية من الأفكار المتطرفة، معلمة الروضة، الطفولة المبكرة.

المقدمة

يعدّ الأمن قضية حساسة، لارتباطه باستقرار الحياة فمهما وضعت المجتمعات خططًا مدروسة ومحكمة لنموّها الاقتصادي والاجتماعي، فلا يمكنها تنفيذها على الوجه المطلوب دون ضمان الأمن. ومن ثَمّ تسعى الدول للكشف عما قد يهدد أمنها وممتلكاتها المادية، والاقتصادية، والسياسية، والجغرافية، وكذلك الفكرية. وبناءً على ذلك، ظهرت مصطلحات جديدة تُضاف للأمن، كالأمن الغذائي، والاقتصادي، والسياسي، وأخيرًا، الأمن الفكري. يعتبر الأمن الفكري أحد أهم أنواع الأمن، وذلك لتأثيره في تشكيل

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

معتقدات الفرد، وتوقعاته، وسلوكياته تجاه الآخرين، وطريقة حكمه عليهم. وبما أن هذه العناصر لا يتبناها الأفراد من خلال فرضها عليهم، بل يتم غرسها في داخلهم، واكتسابها باستخدام أساليب تربوية في بيئة آمنة محفزة لتقبّل الآخرين، والتعايش مع الاختلاف فقد تنبّهت المجتمعاتُ، وبذلت جهودها لحماية أمنها الفكري. (Rahamneh & Al-Qudah , 2016)

جاءت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) مؤكِّدةً على تنمية المجتمع، وتحقيق ازدهاره، من أجل الوصول لمجتمع حيوي يحمل قيمًا راسخة تنطلق من منهج الوسطية والتسامح، ويكون مجتمعًا ذا بُنيانٍ متينٍ من خلال تشكيل شخصيات أبنائه، وترسيخ القيم الإيجابية (Vision 2030, 2016). وقد سعت إدارة الأمن الفكري بوزارة الداخلية السعودية إلى وضع أهداف إستراتيجية، مثل: تعزيز قيم الوحدة، والاعتدال، والانتماء الوطني، وحرصت على التعاون مع مؤسسات المجتمع من أجل حمايته من الانحرافات الفكرية، وقد استندت في ذلك على ثلاثة عناصر؛ هي: وقاية، وتأهيل، ورعاية (وتر)، إضافة إلى دورها الفعَّال في مواجهة التطرف والأفكار المنحرفة، والتصدي لمصادر هذه الأفكار، وتوعية المجتمع بذلك. (وزارة الداخلية، ٢٠١٧). ولذلك، يسعى مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم إلى تعزيز الانتماء الوطني للأطفال، ووقايتهم من الأفكار المتطرفة (وزارة التعليم، ١٤٤١هـ)، كما تزداد أهمية موضوع الأمن الفكري للأطفال مع تزامن دخولهم للعالم الرقمي، فبِناءُ قدراتِهم ومهاراتهم التقنية يتطلبُ التركيزَ على حماية أمنهم الفكري في البيئة الرقمية ليكونوا قادرين على تمييز المواد المعروضة، والاستفادة منها بشكل آمن ومدروس (سانو، ٢٠١٨).

ولأن المعلمة تعتبر ممثلة لقيم المجتمع، وتوجهاته فقد حددت لها وزارة التعليم في الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال (٢٠١٨) عددًا من المهام والواجبات، مثل: تعزيز قيم الانتماء والمواطنة، والحفاظ على أمن الوطن، وكذلك الاعتزاز بالدين، والولاء والانتماء للوطن في الروضة بما يتوافق مع المرحلة العمرية، ومؤخرًا، بعد التشجيع على استخدام التقنية في التعليم و اتخاذ التعلم عن بعد والتعلم المتزامن وسائل فعاله لاستكمال المهام التعليمية، مثل الروضة الافتراضية زادت فرصةُ دخولِ الأطفال إلى العالم الرقمي، وتعرّضهم لما قد يهدد سلبًا على أمنهم الفكري، وهُويتهم، وانتمائهم الوطني مما دعا إلى توفر كفايات جديدة لدى معلمات الأطفال. وأكدت دراسة ستروهمر وميسكو (Mischo, 2016، Strohmer) على أن أي ممارسة تعليمية جديدة تتطلب إتقانَ معلماتِ الأطفال لكفايات مهنية محددة مسبقًا، تساعدهن على العمل بكفاءة عالية؛ لضمان جودة المخرجات.

مشكلة البحث

في ضوء التشجيع على استخدام التقنية وكونها أحد مهارات القرن الواحد والعشرون باتت الأجهزة الالكترونية بين يدي الأطفال مما يشكل تحديًا لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة، والمنظومة التعليمية ككل، حيث يتطلب توافر كفايات جديدة تتناسب والتوجه الجديد، الذي أتاح للأطفال الوصول لمواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بسهولة؛ لكون الأجهزة متاحة لهم. وجاءت مبادرة الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بهدف حماية وتمكين الأطفال في العالم السيبراني لمواجهة أي آثار فكرية

قد يتعرض لها الأطفال أثناء تواجدهم في البيئة الرقمية، حيث تتطلع المبادرة إلى التعاون مع مؤسسات التعليم لتطوير أفضل الممارسات لحماية الأطفال.

وأظهرت مراجعة الأدب البحثي في هذا المجال أن دخول الأطفال للعالم الرقمي -بدون توجيه الراشدين- يؤثرسلبا على نموهم الاجتماعي، والأخلاقي، والنفسي وذلك نتيجة لانعدام الرقابة المستمرة على المحتوى (Ernest et al, 2014). وقد أوصت دراسات أخرى بضرورة إيجاد آلية مدروسة؛ لغرس الانتماء الوطني، وقيم المجتمع، وثقة الأطفال، ولتحصين الأطفال من الأفكار المنحرفة، وتنمية التفكير الناقد؛ للوصول للمحتوى من خلال تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال. (قدال & عبدالقادر، ٢٠١٥) (Lauricella et al. 2020)

كما توصي دراسة العودة و أبومنصور (٢٠٢٠) بضرورة قيام المؤسسات التربوية -كالروضات- بدور فعَّال في تعزيز مفهوم الهوية والانتماء الوطني، وحماية الأطفال من الأفكار المنحرفة الواردة في البيئة الرقمية، من خلال البرامج التعليمية التي تقدمها، وأكدت نتيجة دراسة سبحي (٢٠١٦) على ضرورة تطوير كفايات المعلمات المتعلقة بالتعلم عبر البيئة الرقمية لتعزيز الهوية الوطنية، والوقاية من الانحرافات الفكرية. وأظهرت دراسة السلمي وعبدالمطلب (٢٠١٧) وجود عدد من الأدوار التي يجب أن تقوم بها المعلمة، لإكساب الأطفال مفاهيم الأمن الفكري، ولكن يوجد عدد من المعوقات، كقلة اقتناع المعلمات بدورهنّ في ذلك، وضعف قدرتهن على تقديم مفاهيم الأمن الفكري. ومن ثَمّ توصي دراسة عبد ربه وآخرين (٢٠٢١) التي أُجريت على أطفال مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، بضرورة رفع مهارات المعلمات في مجال تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية. كما أشارت توصيات بعض المؤتمرات والندوات التربوية إلى ضرورة تحديد الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال، وضرورة إجراء الدراسات والبحوث، حيث تتمكن معلمة رياض الأطفال من القيام بمهامها وواجباتها في ضوء هذه الكفايات (مؤتمر شرق الدلتا الأول لأدب الأطفال، ٢٠١٣)، (وكالة الأنباء السعودية، ١٤٣٤). وفي المملكة العربية السعودية اصدت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) المعايير التخصصية لرياض الأطفال وتضمنت على ثماني مجالات رئيسة للكفايات الواجب توفرها في معلمة الروضة، ولكن يُلاحظ غياب مجالات الهوية الوطنية والولاء والانتماء ونظرًا لأن كفايات تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية تعد جديدة في ميدان الطفولة المبكرة ويوجد احتياج لتحديدها من عدة مصادر يذكر علي (٢٠١٥) أن أحد مصادر اشتقاق الكفايات الواجب توفرها في المعلمة هو الاحتياج الشخصي المبني على الممارسة، وحاجة الميدان التربوي.

في ضوء ما سبق، يتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تركّز على كفايات المعلمات المهنية في مجال تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية مع وجود الحاجة لها، وبالأخص فيما يتعلق بتنمية الهوية الوطنية والانتماء الوطني، والوقاية من الأفكار المتطرفة. لذلك، تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن كفايات الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات بالروضات الحكومية بمدينة حائل.

أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما الكفايات الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل، من وجهة نظرهن بالروضات الحكومية بمدينة حائل؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني؟
٢. ما الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة؟

أهداف البحث

الهدف الرئيس: التعرف على الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بالروضات الحكومية بمدينة حائل.

ويتفرع عنه مايلي:

١. تحديد الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل، والمرتبطة بالهوية والانتماء الوطني.
٢. تحديد الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل، والمرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة.

أهمية البحث

جاء موضوع البحث استجابةً لما تسعى إليه رؤية السعودية ٢٠٣٠، للوصول لمجتمع حيوي متين بقيم راسخة، كذلك من المؤمّل أن يساهم البحث في إثراء الأدب البحثي فالأمن الفكري يعد مفهومًا حديثًا نسبيًّا، وبالأخص في مجال الطفولة المبكرة. ومع توجه المجال التربوي إلى التعلم عن بُعد كنظام تعليمي في مجال الطفولة المبكرة، فمن المتوقع أن تضيفُ نتائجِ البحث توجّهًا جديدًا لأبحاث مستقبلية في كفايات يتطلبها العمل مع الأطفال عن بُعد.

إن تحديد كفايات مهنية تساهم في رفع مستوى الأمن الفكري لدى الأطفال أثناء تواجدهم في البيئة الرقمية، وتساعد نتائج البحث متخذي القرار الخاص بوزارة التعليم والإدارات التعليمية برياض الأطفال على تصميم برامج تدريبية لمعلمات الروضة تهتم بتطوير كفايات المعلمات، فيما يتعلق بتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية للأطفال. ومن المتوقع أن تساهم النتائج في تطوير برامج إعداد معلمات ما قبل الخدمة لإدراج الكفايات اللازمة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية في المقررات.

مصطلحات البحث

الكفايات المهنية:

- مجموعة القدرات المعارفية والمهارية والاتجاهات التي يجب أن يتقنها المعلمون، ويمارسونها أثناء تدريسهم الصّفي في مجالاتهم المختلفة، من حيث: الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، طرق التدريس، إدارة الصف، والتقويم. (إبراهيم، ٢٠١٤)
- التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المتطلب أن تقوم بها معلمة الروضة لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة، المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني، والوقاية من الأفكار المتطرفة و يقاس بالدرجة التي ستحصل عليها المعلمة عند الاجابة على فقرات الاستبيان المعد في الدراسة الحالية..

الأمن الفكري في البيئة الرقمية:

- سلامة معتقدات الأطفال وأفكارهم من الإنحرافات و الآراء الخاطئة والتي يتم التعبير عنها بسلوكيات تضر الفرد والمجتمع مثل التخريب والتنمر والإيذاء اللفظي والجسدي (المحترش و أبوعيد، ٢٠٢٤).
- التعريف الإجرائي: تحصين وضمان سلامة فكر الأطفال من التأثّر بالأفكار والمعتقدات المنحرفة والمتطرفة، وما قد يَمَسّ الهويةَ والانتماء الوطني بشكل سلبي، من خلال المحتويات التي قد تصلهم من البيئة الرقمية و يقاس بالدرجة التي ستحصل عليها المعلمة عند الاجابة على فقرات الاستبيان المعد في الدراسة الحالية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة حائل

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في عام ٢٠٢٢

الحدود الموضوعية: التعرف على الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني و الوقاية من الأفكار المتطرفة.

أدبيات البحث

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبيًّا، حيث ظهرت الأدبيات التي تبحث فيه بعد ظهور جماعات التشدد والغلوّ الديني، التي تسعى إلى تلويث المحتوى المطروح للعامة من أجل أهداف تخريبية، من خلال تشكيك أفراد المجتمع في القيم، والأفكار، والمعتقدات، والتوجّهات. وكذلك الممارسات الثقافية والاجتماعية القائمة في وطنهم (Alshahrani & Hammad, 2020)، حيث يشتمل على حق الإنسان في التعبير عن رأيه بحرية، والتعبير عن أفكاره بما لا يتعارض مع الثوابت الوطنية، ولا حقوق الآخرين وذلك لضمان العدالة والعيش، والتعايش مع الآخرين على اختلافهم بسلام (مطر & إبراهيم ،

٢٠٢٠). ويؤكد الحوشان (٢٠١٥) أن الوسطية والاعتدال من أهم مكونات الأمن الفكري لمساعدة الأطفال في مواجهة الأفكار المتطرفة، وتأصيل القيم الروحية والأخلاقية والتي تعكس توجّهات المجتمع. أما الأمن الفكري في البيئة الرقمية فيعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الفكرية أثناء استخدام شبكة الإنترنت، حيث تتشكّل لدى الفرد هُوية وطنية تعكس انتماءه لوطنه من خلال ممارسات آمنة في البيئة الرقمية، وكذلك حصانة فكرية ضد ما قد يواجهه من التيارات المنحرفة والمتطرفة. ويضيف نصر (٢٠١٥) بأهمية تغذية فكر الأطفال بالمعتقدات السليمة، وحفظ عقيدتهم من الانحرافات التي قد تهديد الوطن، وزايدة الوعي ضد التيارات الفكرية المنحرفة.

أثبتت دراسة النصار والطيب (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري والطمأنينة النفسية وفعالية الذات، فكلما زاد مستوى الأمن الفكري تزداد معه مستوى الطمأنينة، وفعالية الذات، خصوصًا القدرة على حل المشكلات. ومن ثَمّ، توصي دراسة الغامدي (٢٠٢٠) بضرورة توعية المربين بالأساليب النفسية والتربوية الملائمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال. وفي المملكة العربية السعودية استهدفت دراسة سهيلي، السيد، الفائز، العمراني، العمراني (٢٠٢٠) معرفة اتجاه العلاقة بين مستوى الأمن الفكري، وبين تحقيق برنامج جودة الحياة الذي تستهدفه رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويسعى أن تكون السعودية أفضل وجهة للعيش، سواء للمواطنين أو المقيمين. وقد أظهرت النتيجة أن اتجاه العلاقة إيجابي، ومن ثَمّ توصي بأهمية التركيز على تعزيز الأمن الفكري لرفع مستوى جودة الحياة. وتؤيد ذلك دراسة العلان (٢٠٢٠) بأن وثيقة برنامج جودة الحياة (٢٠٢٠)، وما تتضمنه من برامج ومبادرات كجزء من تحقيق رؤية المملكة 2030 تساهم في تحقيق الانتماء للوطن كحاجة مجتمعية رئيسة ومهمة للأمن الفكري للمواطنين.

أن الأمن الفكري في البيئة الرقمية يعني تزويد الأطفال بحصانة فكرية متينة حول ثوابت الوطن، ومعتقداتهم الدينية، وإستراتيجيات تقبّل أفكار الآخرين باحترام مما يمكّن الأطفالَ من التعامل مع المحتويات الرقمية، وتقييمها بطريقة صحيحة مما يحافظ على هُويتهم الوطنية، ويظهر انتماءهم، ويَقيهم من مهدّدات الانحراف الفكري والأفكار الضالة التي قد تواجههم خلال تواجدهم في البيئة الرقمية. وقد أكدت دراسة الوشاحي (٢٠١٥) أن غرس مفاهيم الأمن الفكري، وتعزيزها لدى الأفراد يجب أن يبدأ في مرحلة مبكرة من عمرهم، ومتابعة كل ما هو دخيل على المجتمع من كافة المصادر الإلكترونية، لضمان سلامة الفكر، ووقايته من الانحراف والتطرف، حيث تؤكد دراسة المسلماني (٢٠١٤) وجود ضعف لدى الأطفال في قيم ومهارات المواطنة أثناء التعامل مع المجتمع الرقمي، مما قد يؤدي إلى آثار سلبية على أمنهم الفكري، ومن ثمّ يوصي البحث بضرورة غرس وتعزيز القيم الوطنية في عمر مبكر لما له من آثار إيجابية في مستقبل الوطن.

يؤكد سالم (Saleem, 2018) الاهتمام بإيجاد قواعد واضحة ومنظّمة وملائمة لإكساب الأطفال طُرقَ التعاملِ السليم مع المحتوى الرقمي، وتسهيل الوصول لمحتويات ملائمة للأطفال، وتحصينهم فكريًّا بالدرجة الكافية التي تَقيهم من كل ما من شأنه زعزعة أفكارهم. وكما يذكر الحصري (٢٠١٦) أن وجود

معايير للاستخدام المقبول للتكنولوجيا والقوانين المنظمة لها ليست كافية لضمان الأمن الفكري، بل لا بد من غرس القيم، وتحويلها إلى سلوكيات لدى الأطفال، بحيث تكون نابعة من أنفسهم، وجزءًا أصيلًا في شخصياتهم، وليست مفروضةً عليهم. ولأهمية ذلك، سعت العديد من الدول المتقدمة إلى إدراج مفاهيم التربية الرقمية التي تهتم بغرس قيم الأمن الفكري، وقيم المواطنة، والانتماء للوطن في المناهج الدراسية (مازن، ٢٠١٦). وتؤكد دراسة الموازن (٢٠١٨) أن غرس قيم المواطنة الرقمية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأمن الفكري، والولاء للوطن، وحمايتهم من الأفكار الإرهابية الضالة.

ولأهمية الأمن الفكري في البيئة الرقمية توصي دراسة الشايع والمطيري (2025) بأهمية دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية وتؤكد على أهمية تثقيف وتوعية المعلمات بذلك. وتؤكد دراسة الشنواني (2022)، ودراسة الحجيلي والتونسي (٢٠٢٢)، أن غرس مفاهيم الأمن الفكري، وتوعية الأطفال، ووضع الخطط والأنشطة التي تعزّز هذا المفهوم من أولويات عمل المعلمات. ومن ثَمّ، يتوجب على المعلمات التخطيط لعدة إستراتيجيات؛ منها ما يفصله بورزق وبرقوق (٢٠١٩) بأهمية إدراك المعلمات لدورهنّ في تقنين استخدام الأطفال للإنترنت، وتحديد أهداف لذلك، وواجبهنّ نحو تفحّص المحتوى، والتأكد من سلامته وملاءمته للأطفال. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية، يرى الباحثان أن أمنَ وسلامةَ الأطفالِ أثناء استخدام الإنترنت يكون من خلال مشاركتهم الأحاديث والحوارات المفتوحة حول المحتوى الذي يتعرضون له، ومناقشتهم فيما يتفقون معه، ويخالفونه، ولماذا، وتحديد وتقنين ساعات الاستخدام، وتشجيع الأطفال على احترام الآخرين، وتوعيتهم بوجود أخطار متعددة، وضرورة المحافظة على خصوصية المعلومات الشخصية، وعدم نشرها، وكذلك التمكّن من حظر المواقع المشبوهة، ومراقبة ما يتصفحه الأطفالُ بشكل مستمر. وكذلك أكد الباحثون المهتمون بمجال الأمن الفكري على أن مفهوم الأمن وإستراتيجيات تعزيزه يجب أن تكون مضمَّنة بشكل واضح، ومخططًا له في المناهج التعليمية المقدمة للأطفال والتي تشمل إكسابهم الانتماء للوطن، والاعتزاز والفخر بهويتهم الوطنية، وسبل مواجهة الأفكار الضالة، والمنحرفة، والمتطرفة (عليان، ٢٠١٢) (El- Edwan, 2016). وأن يتم تدريب المعلمات على ذلك من خلال نشر الوعي والمعرفة وزيادة مهاراتهن لاستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتنمية الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الأطفال (المحترش & أبوعيد، 2024).

ولأجل ذلك يؤكد التربويون على أنّ هناك كفايات يجب توافرها في معلمات الطفولة المبكرة التي تؤهلهن لتعزيز مفهوم الزمن الفكري -بشكل عام- وتأصيل المفهوم وغرسه لدى الأطفال أثناء التعامل مع التقنية -بشكل خاص، فعلى سبيل المثال: استهدفت دراسة عبدالرسول، مصطفى، فؤاد، والشهاب (٢٠٢٠) أن هناك أدوارًا عدة لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وذلك من أجل إكسابهنّ كفايات تعزيز الأمن الفكري لديهن، وتأهيلهن لتعزيزها لدى الأطفال، وذلك من خلال عدم الاقتصار على ما يُقدَّم في المناهج، إنما تفعيل الأنشطة، والتفاعل مع المجتمع المحيط. وللمعلمة أدوارٌ يتوجب عليها القيام بها من أجل تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية، فمثلًا: قامت

عبدالمطلب (٢٠١٨) بعمل دراسة حول أهم الأنشطة التي يمكن للمعلمة القيام بها من أجل تعزيز الأمن الفكري طوال اليوم الدراسي، بحيث تكون موزّعة علي فترات البرنامج اليومي، ومن أهم الأنشطة التركيز على احتياجات الأطفال النفسية، والتأكد من إشباعها، وإشعارهم بالأمان داخل الصف، تأصيل مفهوم حبّ الأسرة، والتعاون بين الأفراد، احترام الوالدين، وتقديرهما، مساعدة المحتاجين في المجتمع، التسامح مع الآخرين، نبذ العنف، الاعتزاز والفخر بالدين الإسلامي، وجعل الرسول محمد -ﷺ- قدوةً في التعايش، واحترام الاختلاف داخل المجتمع الواحد، الفخر باللغة العربية، والتركيز على استخدامها باستمرار، شرح وتبسيط معنى طاعة ولي الأمر، والتبعات الإيجابية لذلك، إبراز إنجازات الوطن بشكل ملموس ومبسّط للأطفال، احترام رموز الوطن كالقادة، والعَلم، والعُملة، إكساب الأطفال مهارات الدفاع عن الوطن ومقدساته بحجج منطقية، تشجيع الأطفال على اتّباع الأنظمة والقوانين، تقدير الممتلكات العامة، والحفاظ عليها، تحمّل المسؤولية، والمحافظة على الخصوصيات الشخصية، وعدم التعدي على خصوصيات الآخرين.

وتوصي دراسة عبدالمطلب (2017) أن وعي المعلمات، واقتناعهن، وإتقانهن لتلك الجوانب وأهميتها في تعزيز الأمن الفكري لها الأثرُ الفعّالُ في نجاح العملية التعليمية في تأصيل المفهوم، كذلك توافر الأدوات والوسائل اللازمة لذلك. وقد أكدت دراسة زامل، ودويكات، ودويكات، ونور (٢٠٢١) بضرورة إكساب المعلماتِ كفاياتٍ معرفيةً، واتجاهات وممارسات لتوفير مناخ آمن للأطفال يساعدهم في التفاعل اجتماعيًّا ونفسيًّا مع المحيط الخارجي بطريقة سَويّة طبيعية. وذلك بسبب دخول التقنية للبيئة التعليمية، وبالأخص بعد تجربة التعليمِ عن بُعد، ووجود الأجهزة بين أيدي الأطفال داخل وخارج الصفّ يعتبر فرصة للمعلمات لغرس مفهوم الأمن الفكري في البيئة الرقمية. ويذكر لوريسلا وآخرون (Lauricella, Herdzina., & Robb, 2020) أن كفايات المعلمات اللازمة للتعامل مع التقنية، وتعزيز المواطنة الفاعلة؛ تشمل: الأمان في البيئة الرقمية، التوازن عند استخدام الوسائط والبصمة الرقمية، التنمّر الرقمي، خطاب الكراهية. وتؤكد الدراسة أنه لا يوجد -حتى الآن- منهج واضح لتدريس التعامل مع التقنية بطريقة آمنة لتشكيل مواطن رقمي صالح، ومن ثَّم فإن المواقف التي تمرّ بها المعلمات هي التي تحدد المواضيع التي تُطرح، على سبيل المثال: في حال وأنْ واجه أحدُ الأطفال موضوعًا يظهر الحديث فيه بخطاب كراهية، أو عنصرية، فإن هذا الموضوع سيكون مثارًا للحديث داخل الصف، وقد يصل ليكون جزءًا من المنهج.

وفي المملكة العربية السعودية اطلعت الباحثتين على المعايير المهنية التخصصية لمعلمات رياض الأطفال التي تضمنت ٨ معايير، لعدة جوانب هامه للعمل مع الأطفال بكفاءة وفاعلية من ناحية المعارف والمهارات والقيم شاملة نمو الأطفال وتعلمهم والتعامل مع الاسرة والمجتمع التي يجب أن تحملها المعلمة وتتقنها، ولكن بتفحصّها لاحظت الباحثتين غياب كفايات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية. وفي المقابل تسعى رؤية السعودية (٢٠٣٠) لتحقيق محور مجتمع حيوي، بنيانُه متينٌ، وذلك من خلال برامج التحول الوطني، مثل برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يستهدف شريحة المعلمات، وكذلك يسعى لتجويد العمل في رياض الأطفال كأحد مستهدفاته الإستراتيجية، بالإضافة إلى ذلك، فقد نص الهدف

الإستراتيجي الأول على "تعزيز قيم الوسطية والتسامح"، والهدف الإستراتيجي السادس "غرس المبادئ والقيم الوطنية، وتعزيز الانتماء الوطني"، ومن ثَمّ تُرجمت هذه الأهداف الإستراتيجية إلى سمات وسلوكيات محددة، كما يلي (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١) إلى أهمية إعداد مواطن :

- يتحلّى بالولاء لقيادته، والوفاء لوطنه.
- يعتزّ بهويته الوطنية.
- يتّسم بالمسؤولية تجاه المجتمع.
- واعٍ قادر على التحاور باحترام دون تطرف.
- يساهم في ردع المتطرفين، والحدّ من انتشارهم.
- نبذ كل أشكال التمييز العنصري.

كما جاء في البرنامج تحديد لعدد من المبادرات التي تستهدف تحقيق الأهداف الإستراتيجية، وتحويلها إلى ممارسات وسلوكيات، وذلك من خلال تعزيز دور مؤسسات التعليم، ومنها الروضات لترسيخِ القيم، ومكافحةِ الأفكار الضالة والتطرف، وتنشئةِ الأطفال على مبادئ وتعاليم الإسلام المعتدلة السمحة، ورفع وعي الأطفال بالآثار المترتبة وراء الانجراف خلف التيارات الضالة المنحرفة من أجل مكافحتها، والوقاية منها قبل حدوثها.

وتسعى وزارة التعليم -ممثلةً في الإدارة العامة للطفولة المبكرة- لتطوير رياض الأطفال، ومن ضمن مشاريعها التطويرية تطوير العملية التعليمية، حيث تتضمن معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية للأطفال من عمر ٣-٦ سنوات (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٥) معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية التي تشتمل على مؤشرات تستهدف تعريف وإكساب الأطفال لمفهوم الهوية الوطنية، والمواطنة، والاعتزاز بتاريخ الوطن، وثقافته، والتعرف على جغرافيته، وموارده الطبيعية، وتضمين المفاهيم الوطنية داخل المنهج في وحدة وطني التي شملت على مفهوم الوطن، وعدد من الشروحات والأنشطة للرموز الوطنية؛ كالحاكم، والعَلم، والنشيد، والمعالم، وأهم المدن والثروات (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). وكذلك أنشأت الوزارة الروضة الافتراضية، والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تشمل إتقان مهارات العلوم الرقمية، وكذلك تطوير المعلمات على المهارات الرقمية، لكونها لغة العصر الحديثة، ولا يمكن التعامل مع الأطفال بمعزل عن البيئة الرقمية التي فرضت نفسها في كل مكان، بالإضافة إلى الاتفاقية التي عُقدت مؤخرًا بين وزارة التعليم والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والتي تستهدف التوعية والتدريب والبحث في مجالات الأمن في البيئة الرقمية، وتأهيل الكوادر الوطنية لذلك.

إجراءات البحث

منهج البحث

تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن الأسئلة، حيث يعرَّف بأنه: طريقة من طرق التحليل التي تعتمد على وجود معلومات وبيانات دقيقة عن ظاهرة، أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة

للحصول على النتائج، ثم تفسيرها بطريقة ممنهجة (علام، ٢٠١٢).

مجتمع البحث وعينته

تكوَّن مجتمع البحث من جميع معلمات الروضة في مدينة حائل، وعددهن (٤٨٣) معلمة وفقًا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم في مدينة حائل (١٤٤٢). تم توزيع الأداة على جميع معلمات الروضات الحكومية بمدينة حائل، وعدد الاستبانات المستردة والصالحة للتطبيق بلغ عددها (١٩٧) معلمة وقد شكلت نسبة (40%) من المجتمع الأصلي.

أداة البحث

تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، مثل دراسة الحارثي وآخرين (٢٠٢٠) و المطيري وباحاذق (٢٠١٩)، و مطر و إبراهيم (٢٠٢٠) وتم بناء استبانة شملت الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الروضة لتعزيز الهوية الوطنية والانتماء الوطني، وكذلك الوقاية من الأفكار المتطرفة لدى الأطفال في البيئة الرقمية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين:

١. المحور الأول: الكفايات المهنية الواجب توافرها في معلمة الروضة لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني.
٢. المحور الثاني: الكفايات المهنية الواجب توافرها في معلمة الروضة لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة.

تم التحقق من صدق الاستبانة من عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المختصات في مجال الطفولة المبكرة وعددهم (١٥) محكمة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو بالإضافة، أو إعادة الصياغة، أو غير ما ورد مما يرونه مناسبًا. وبعد استعادة النسخ المحكَّمة من المحكمين، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تمت إعادة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة؛ وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٤) فقرة.

ولحساب حساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٠) معلمة. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة وأظهرت النتيجة أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الأول والثاني الذي تنتمي إليه الفقرة جاءت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيمًا عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات لمحاور الاستبانة.

ثبات أداة البحث

وفيما يتعلق بثبات أداة البحث قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مفردة باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وجاءت النتيجة أن معاملات الثبات للمحاور ذات درجة عالية تقترب من الواحد الصحيح، قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل جاءت ذات قيمة عالية مساوية (٠.٩٦٢)، وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح، وتشير هذه القيمة إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها.

طريقة تصحيح الاستبانة

لاحتساب الدرجات الاستجابة تم رصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث إنه لكل عبارة خمسة مستويات، بحيث تعطى درجة لكل درجة موافقة كالتالي: الدرجة (١) لدرجة الموافقة (غير موافق بشدة)، والدرجة (٢) لدرجة الموافقة (غير موافق)، والدرجة (٣) لدرجة الموافقة (محايد)، والدرجة (٤) لدرجة الموافقة (موافق)، والدرجة (٥) لدرجة الموافقة (موافق بشدة). ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي (٤/٥= ٠.٨٠). بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 1 درجة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي

التدرج	درجة الترميز	من	إلى	معيار الحكم
غير موافق بشدة	١	١	١.٨٠	ضعيفة جدًّا
غير موافق	٢	١.٨١	٢.٦٠	ضعيفة
محايد	٣	٢.٦١	٣.٤٠	محايد
موافق	٤	٣.٤١	٤.٢٠	عالية
موافق بشدة	٥	٤.٢١	٥.٠٠	عالية جدًّا

جمع البيانات وتحليلها

من أجل جمع البيانات تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي رقم (KSU-HE-2190). ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاتها، ولتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة البحث في الجانب الميداني، استُخدم عدد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم تم استخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية الآتية:

١- **المتوسط الحسابي الموزون** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات البحث الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى

متوسط حسابي موزون.

٢- **المتوسط الحسابي** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

٣- **الانحراف المعياري** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات كل محور من محاور البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد تم استخدام هذا الأسلوب نظرًا لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

- **نتائج السؤال الرئيس:** ما كفايات المعلمات المهنية لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بالروضات الحكومية في مدينة حائل؟
- **للإجابة عن السؤال الرئيس تمت الإجابة عن الأسئلة الفرعية كما يلي:**
- **السؤال الأول:** ما الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني؟
- تم احتساب التكرارات واستخدام حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة لكل فقرة، كما يلي

جدول 2 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
	تظهر المعلمات:					
1	وعيًا معرفيًّا لعناصر الهوية الوطنية.	4.44	.904	%٨٨.٨	موافق بشدة	14
2	إدراكًا بتاريخ الوطن، ونظام الحكم، ورموز الدولة.	3.89	.391	%٧٧.٨	موافق	15
3	فهمًا بمكونات اللغة العربية كلغة الوطن الرسمية، مع إظهار الوعي باستخداماتها الصحيحة في العالم الرقمي.	4.75	.478	%٩٥.٠	موافق بشدة	3
4	وعيًا بالفروقات بين الثقافات المختلفة داخل المملكة العربية السعودية.	4.63	.662	%٩٢.٦	موافق بشدة	10

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
5	إدراكًا لحقوق الطفل السعودي، وواجباته كمواطن، وكمستخدم للتقنية الرقمية.	4.67	.651	%٩٣.٤	موافق بشدة	7
6	تقبل الآراء المختلفة بشكل عام، وفي العالم الرقمي بشكل خاص	4.60	.594	%٩٢.٠	موافق بشدة	11
7	اهتمام بالمصادر التي تظهر الولاء والانتماء للدين، ثم المليك، والوطن.	4.72	.718	%٩٤.٤	موافق بشدة	4
8	تقديرًا للاختلاف الثقافي بشكل إيجابي بين مناطق المملكة من خلال الحرص على توفير مصادر رقمية تبزر هذا الاختلاف.	4.57	.683	%٩١.٤	موافق بشدة	13
9	اعتزاز وفخر بالدين الإسلامي.	4.85	.446	%٩٧.٠	موافق بشدة	1
10	احترام للاختلاف المذهبي بين أبناء الوطن.	4.64	.660	%٩٢.٨	موافق بشدة	9
11	وعيًا بدورها كقدوة حسنة ومحببة بتمثيلها المواطنة الصالحة.	4.76	.487	%٩٥.٢	موافق بشدة	2
12	قدرة على اختيار المصادر الرقمية التي تساعد على تنمية الانتماء للوطن.	4.68	.605	%٩٣.٦	موافق بشدة	6
13	تمكن من الوصول للمصادر الأولية؛ كمواقع الوزارات الإلكترونية من أجل تدريب الأطفال على البحث العلمي للوصول للمعلومات الصحيحة من المواقع الرسمية.	4.63	.604	%٩٢.٦	موافق بشدة	10
14	التمكن من التخطيط لدروس رقمية يظهر فيها الاعتزاز بعناصر الهوية بشكل جذاب ومناسب للأطفال بعيدًا عن التلقين.	4.65	.566	%٩٣.٠	موافق بشدة	8

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
15	القدرة على تصمم أنشطة جماعية جاذبة للأطفال تكسبهم خبرة إيجابية عن عناصر الهوية الوطنية.	4.67	.544	%٩٣.٤	موافق بشدة	7
16	تشارك الأطفال في تصميم أنشطة رقمية تساهم في نهضة الوطن وازدهاره.	4.71	.513	%٩٤.٢	موافق بشدة	5
17	القدرة على عرض ومناقشة الاختلافات داخل الوطن بطريقة إيجابية من أجل احترامها.	4.58	.641	%٩١.٦	موافق بشدة	12
المتوسط العام		**4.61**	**0.60**	**%92.3**	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن الكفايات المهنية المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني جاءت بدرجة عالية جدًّا حيث جاء المتوسِّط العام بدرجة موافقة بشدة وبانحراف معياري منخفض مما يدلُّ على تجانس آراء المعلمات.

السؤال الثاني: ما الكفايات الواجب توفرها لدى المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة لكل فقرة كما يلي:

جدول 3 *المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثاني*

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
	تظهر المعلمات:					
1	وعيًا بمفهوم الاعتدال الفكري، والوسطية.	4.09	.852	%81.8	موافق	11
2	إدراكًا بأهداف الجماعات الضالة، وأعداء الوطن في العالم الرقمي.	4.32	.898	%86.4	موافق بشدة	10
3	فهمًا بأنواع برامج الأمن الإلكتروني، وآلية استخدامها.	4.73	.505	%94.6	موافق بشدة	2
4	معرفة بالتطبيقات الإلكترونية التي تساهم في بناء أفكار وسطية معتدلة لدى الأطفال.	4.65	.566	%93.0	موافق بشدة	7
5	الإيمان بوجود جماعات تستهدف أبناء	4.65	.658	%93.0	موافق	7

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
	الوطن، وتسعى للتأثير سلبًا على فكرهم.				بشدة	
6	القناعة بدورها الحساس في تسليح الأطفال، وغرس الفكر المعتدل بداخلهم.	4.63	.633	%92.6	موافق بشدة	8
7	البراءة من كل ما يمس أمن الوطن واستقراره.	4.68	.574	%93.6	موافق بشدة	6
8	الاعتقاد بأن واجبها في توجيه الأطفال لانتقاء المحتوى يعتبر من أسمى أدوارها كمواطنة، ومعلمة، ومربية.	4.70	.599	%94.0	موافق بشدة	4
9	قدرة على قياس وتقييم جودة الأفكار، والمواد المعروضة للأطفال.	4.69	.538	%93.8	موافق بشدة	5
10	قدرة على شرح التعامل الصحيح مع التقنية من خلال توضيح ما هو مسموح للأطفال بنشره.	4.70	.534	%94.0	موافق بشدة	4
11	مهارة عالية في حظر المواقع المشبوهة، وتوعية الأسر بذلك.	4.73	.540	%94.6	موافق بشدة	2
12	تمكن من تدريب الأطفال على التمييز بين الأفكار الإيجابية البناءة والأفكار المنحرفة.	4.70	.583	%94.0	موافق بشدة	4
13	تمكن من إقناع الأطفال بحجج منطقية مناسبة لسنهم بأن هناك جماعات تسعى لنشر الفوضى داخل الوطن، وواجبنا الدفاع عنه.	4.65	.629	%93.0	موافق بشدة	7
14	تمكن من كسب ثقة الأطفال بها من خلال الحوارات المنفتحة حول مخاطر العالم الرقمي، وطرح أمثلة مدروسة مناسبة لسنهم.	4.68	.557	%93.6	موافق بشدة	6
15	توعية الأطفال باللجوء للوالدين والبالغين الذين يثقون بهم عند اختيار المواقع الإلكترونية.	4.75	.497	%95.0	موافق بشدة	1

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الرتبة
16	تمكن من التواصل مع المختصين والجهات الرسمية في حال اشتباهها بأحد المواقع إلكترونية.	4.71	.513	%94.2	موافق بشدة	3
17	الاستفادة من تجارب مجموعات العمل، وزميلات المهنة لتحديد الممارسات المثلى في توعية الأطفال.	4.59	.733	%91.8	موافق بشدة	9
المتوسط العام		**4.63**	**0.61**	**%92.5**	**موافق بشدة**	

يتبين من الجدول السابق أن أن المعلمات يتفقن بدرجة عالية جدًا على كفايات تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة وبانحراف معياري منخفض يدلُّ على تجانس آراء المعلمات حول كفايات المعلمات المهنية لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن المعلمات متفقات على بنود أهمية توافر كفايات المعلمات المهنية في مجال الهوية والإنتماء الوطني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالمطلب والسلمي (٢٠١٧) التي أظهرت أن المعلمات يدركن بدرجة عالية دورهن الفعال في تنمية مفاهيم الأمن الفكري كما في الدراسة الحالية حيث يوافقن على أن كفايات الأمن الفكري في تنمية الهوية، والوطنية، والانتماء الوطني تعد من الكفايات المهنية التي يجب أن تتقنها المعلمة. وهذا يدل على وعيهن العالي بأهمية تعزيز الهوية الوطنية، والانتماء الوطني، ودورها الإيجابي على الطفل كما أكدته دراسة الحارثي وآخرين (٢٠٢٠)، والتي أثبتت بالتجربة على الأطفال أن برنامج تعزيز القيم الوطنية له أثر إيجابي على الأمن النفسي للأطفال. أما من ناحية توافر هذه الكفايات بشكل فعلي فقد أكدت دراسة المطيري وباحاذق (٢٠١٩) أن درجة توافر معايير الوطنية لدى المعلمات كانت متوسطة، وقد يعود هذا الاختلاف إلى عدم تفعيل برامج التطوير المهني، والمتعلقة بكفايات الأمن الفكري المتعلقة بالهوية الوطنية، والانتماء الوطني.

وتتفق المعلمات على كفاية الاعتزاز والفخر بالدين الإسلامي، وترى الباحثتان أن تأييد المعلمات كفاية الاعتزاز والفخر بالدين الإسلامي بالمرتبة الأولى يدل على اهتمامهن بغرس القيم الإسلامية، والتي تعد من أحد رموز الوطن التي يجب أن تُغرس في نفوس الأطفال، وتكون ثابتة لديهم، خصوصًا أثناء وجودهم في البيئة الرقمية. وكذلك أظهرت النتائج أن المعلمات يتفقن بدرجة عاليه على كفاية الوعي بدورها كقدوة حسنة ومحببة بتمثيلها المواطنة الصالحة وترى الباحثتان أن ذلك قد يعود لتركيز دليل المعلمة التابع لمنهج التعلم الذاتي على دور المعلمة كقدوة، وأهم الإستراتيجيات اللازمة لذلك في أحد فصوله. و إضافة

لذلك يظهر اتفاق مرتفع بين المعلمات حول كفاية الفهم بمكونات اللغة العربية كلغة الوطن الرسمية، مع إظهار الوعي باستخداماتها الصحيحة في العالم الرقمي وترى الباحثتان أن المعلمات يتفقن مع هذه الكفاية نظرًا لانتشار استخدام العامية، والمصطلحات الأجنبية في العالم الرقمي، ودورهن في تعزيز استخدام اللغة العربية كلغة الوطن، وأحد رموز الهوية الوطنية السعودية.

وتتفق العينة على كفاية الاهتمام بالمصادر التي تظهر الولاء والانتماء للدين، ثم المليك، والوطن بدرجة موافقة بشدة لما لثقافة المعلمات الرقمية من أهمية عالية لأنها الموجه، والمرشد، والمخطط لأنشطة الأطفال، وكذلك أكدت دراسة سهيلي، السيد، الفائز، العمراني، العمراني (٢٠٢٠) على وجود علاقة إيجابية بين درجة الأمن الفكري، وبين تحقيق برنامج جودة الحياة الذي تستهدفه رؤية المملكة ٢٠٣٠ الذي يسعى أن تكون السعودية أفضل وجهة للعيش، سواء للمواطنين، أو المقيمين. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة كفاية (الإدراك بتاريخ الوطن، ونظام الحكم، ورموز الدولة بمتوسِّط ودرجة موافقة (موافق)، وبالرغم من أن الاستجابة كانت موافقة، فإنها أقل من الكفايات السابقة نظرًا لأن تبسيط المفاهيم التاريخية، ونظام الحكم للأطفال ليس بالأمر اليسير، كونها مفاهيم غير ملموسة ومجردة يصعب فهمها على الأطفال بدون تبسيطها.

واتفقت المعلمات بدرجة مرتفعه على كفايات الخاصة بحماية الأطفال من الأفكار الضالة وهذا الاتفاق جاء من وعي المعلمات التام بأهمية أدوارهن في حماية الأطفال من الأفكار الضالة، وخصوصًا في العالم الرقمي، حيث أكدت دراسة الوشاحي (٢٠١٥) أن غرس مفاهيم الأمن الفكري وتعزيزها لدى الأفراد يجب أن يبدأ في مرحلة مبكرة من عمرهم، ومتابعة كل ما هو دخيل على المجتمع من كافة المصادر الإلكترونية، وغيرها لضمان سلامة الفكر ووقايته من الانحراف، والتطرف. وبالتالي أوصى المسلماني (٢٠١٤) في دراسته بضرورة تعزيز ذلك لحماية أمنهم الفكري. وترى المعلمات أن كفاية توعية الأطفال باللجوء للوالدين والبالغين الذين يثقون بهم عند اختيار المواقع الإلكترونية هامه جدًا وذلك يتفق مع ما ذكره الحصري (٢٠١٦) أن سن القوانين الخاصة باستخدام المواقع والتقنية للأطفال غير كافٍ لحماية أمنهم الفكري، بل يجب أن يتضمن ذلك توعية وتحصينًا كافيين لحماية أفكارهم من الزعزعة.

كذلك تتفق المعلمات على أهمية اتقانهن لمهارة حظر المواقع المشبوهة، وتوعية الأسر بذلك بوذلك لأهمية دور الأسرة الفعال في التعاون مع الروضة بتوعية الأطفال، وحماية فكرهم، وذلك ما أكدته دراسة علي (٢٠٢٠) بأهمية تكاتف جهود الأسرة، والمؤسسات التربوية لتوعية الأطفال، وحماية أفكارهم. وتتفق المعلمات على أهمية توافر كفاية التمكن من التواصل مع المختصين والجهات الرسمية في حال اشتباهها بأحد المواقع إلكترونية ويدل ذلك على إن تنمية وعي وإدراك ومهارات المعلمات يتفق مع إستراتيجيات برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يسعى لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ من خلال تعزيز دور مؤسسات التعليم -ومنها الروضات- لترسيخ القيم، ومكافحة الأفكار الضالة، والتطرف، وتنشئة الأطفال على مبادئ وتعاليم الإسلام المعتدلة، والسمحة، ورفع وعي الأطفال بالآثار المترتبة وراء الانجراف خلف التيارات الضالة المنحرفة من أجل مكافحتها، والوقاية منها

قبل حدوثها. اتفقت المعلمات على كفاية الوعي بمفهوم الاعتدال الفكري، والوسطية بدرجة موافقة (موافق)، وبالرغم من أنها موافقة فإنها أقل من الفقرات السابقة، وقد يعود ذلك إلى أن مفاهيم الوسطية والاعتدال من المفاهيم المجردة، والتي تحتاج إلى قراءة متعمقة، وتبسيط، وأنشطة لإيصالها للأطفال بشكل سليم، وبالتالي أكدت دراسة عبدالمطلب (٢٠١٧) على ضرورة استخدام إستراتيجيات مثل (لعب الأدوار والمناقشة-الألعاب الحركية والمسابقات-سرد القصص التي تتضمن قيم السلام الأمني) لتبسيط المفاهيم المجردة، وتقريبها للأطفال.

ترى الباحثتان من خلال ما توصلت إليه النتائج أن كفايات المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بالروضات الحكومية في مدينة حائل جاءت بدرجة عالية جدًّا، حيث إن كفايات المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني جاءت بدرجة عالية جدًّا، وكفايات المعلمات لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الطفل المرتبطة بالوقاية من الأفكار المتطرفة جاءت بدرجة عالية جدًّا، وذلك يدل على وطنيتهم، واهتمامهم تعزيز بالأمن الفكري في البيئة الرقمية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه النتائج تم وضع التوصيات التالية:

- أظهرت نتيجة الدراسة موافقة المعلمات بدرجة كبيرة على أن الكفايات المهنية المرتبطة الهوية والانتماء الوطني كالرموز الوطنية واللغة العربية لذا نوصي:

- ضرورة تدريب المعلمات على ممارسة أنشطة تزيد من فهم الأطفال لمكونات اللغة العربية كلغة الوطن الرسمية، مع إظهار الوعي باستخداماتها الصحيحة في العالم الرقمي.

-ضرورة الاهتمام بالمصادر التي تظهر الولاء والانتماء للدين، ثم المليك، والوطن والتي تساعد المعلمات في توصيل المفاهيم المجردة.

-تعليم الأطفال احترام الاختلاف المذهبي بين أبناء الوطن.

-أهمية اختيار المصادر الرقمية التي تساعد على تنمية الانتماء للوطن.

-ضرورة مشاركة الأطفال في تصميم أنشطة رقمية تساهم في نهضة الوطن وازدهاره.

-ضرورة فهم أنواع برامج الأمن الإلكتروني، وآلية استخدامها.

- أظهرت نتيجة الدراسة موافقة المعلمات بدرجة كبيرة على أن الكفايات المهنية المرتبطة بالتوعية والوقاية من الأفكار المتطرفة لذا نوصي:

-توعية المعلمات بآليات حظر المواقع المشبوهة، وتوعية الأسر بذلك.

-توعية الأطفال باللجوء للوالدين والبالغين الذين يثقون بهم عند اختيار المواقع الإلكترونية.

-ضرورة التواصل مع المختصين، والجهات الرسمية في حال الاشتباه بأحد المواقع إلكترونية.

-ضرورة قياس وتقييم جودة الأفكار، والمواد المعروضة للأطفال.

مقترحات البحث

- إجراء المزيد من الدِّراسَات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنيَّة أخرى، على سبيل المثال: الكفايات المهنية للمعلمين المرحلة الإبتدائية لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى المتعلمين.
- إجراء المزيد من الدِّراسَات التي تهدف إلى التعرُّف على الكفايات المهنية لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الأطفال، مع متغيِّرات أخرى غير متغيِّرات الدِّراسَة الحاليَّة. على سبيل لمثال المقارنة بين كفايات معلمات الروضة و معلمات المراحل العليا.
- إجراء المزيد من الدِّراسَات التي تهدف إلى التعرُّف على أهم المعوقات التي تعوق تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى الأطفال، وكيفيَّة التغلُّب عليها. على سبيل المثال: التحديات التي تواجه المعلمات لتطبيق دورهن في تعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى المتعلمين وسبل مواجهتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، رماز. (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. *مجلة الطفولة والتربية، ٦(١٩)*، ١٧١-٢١٣.
- برنامج تنمية القدرات البشرية، (٢٠٢١). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥. رؤية السعودية ٢٠٣٠.
- بورزق، كمال، و برقوق، يمين. (٢٠١٩). الحماية الشخصية للطفل على شبكة الإنترنت من معياري السلامة والأمن. *مجلة التمكين الاجتماعي، ١(١)*، ٣١-٤٣.
- الحارثي، سها، و الروقي، وآخرون (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. *مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٩)*، ٧١-٩٣.
- الحجيلي، هناء، و التونسي، نبيلة، (٢٠٢٢). درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٩)، ١٢٨-١٤٦.
- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية-السعودية، العدد (٨)*، يناير، ٩٢.
- سانو، إبراهيم (٢٠١٨). بناء القدرات في بيئة متغيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). تم الاسترجاع من موقع:
- https://www.arabdevelopmentportal.com/sites/default/files/publicatioic-ar.pdf
- سبحي، منال (٢٠١٦). المهارات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق التعلم الإلكتروني

ومعوقاته من وجهة نظرهن بالعاصمة المقدسة، جامعة أسيوط، *مجلة كلية التربية*، مج٣٢ ، ع٢.

- سهيلي، الهاشمي ، و السيد، تركي، و الفائز، منصور، و العمراني، إبراهيم، والعمراني، عمار. (٢٠٢٠). جودة الحياة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ع٥١ ، ١٧٠ -١٩٨.
- الشايع، علي، و المطيري، عواطف. (٢٠٢٥). المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة الغاط. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، ١٨ (١)، ١٢٦-٩٤.
- الشنواني، هانيا. (2022) دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية، (٣٠)*، ٦٣-١٢٦
- عبدالرسول، فتحي، و مصطفى، رشاد أبو المجد، و فؤاد، ننسي أحمد، و الشهاب، غادة. (٢٠٢٠). دور كليات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*، *٤٣(٤٣)*، ٢٤١-٢٦٦.
- عبدالمطلب، أم هاشم (٢٠١٧). دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال في مدينة الدمام، *مجلة القراءة والمعرفة*، *ع١٩١*.
- عبدالمطلب، أم هاشم، و السلمي، فاطمة (٢٠١٧). دور معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في إكساب طفل الروضة مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظرهن، *دراسات-العلوم التربوية-الأردن، مج٤٤* (٣).
- عبد ربه، وآخرون (٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة جامعة أسيوط. مج٣٧ ، ع٢* ، ١٣٤-١٧٣.
- علام، محمود (٢٠١٢). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، *دار النشر للجامعات، ط٥، مج١* ، ٧٧٠.
- علي، أسماء. (٢٠٢٠). معرفة درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في منطقة الأحساء الكفايات التعليمية من وجهة نظرهن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٧*، عدد ٣، ٢٠٢٠، ٤٠٥-٤٢٥.
- علي، هيثم عاطف حسن. (2015) *تنمية الكفايات الالكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات*، الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- العلان، إلهام. (٢٠٢٠). وثيقة برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع(١٤)*، ٢٨٧-٣٠٧.

- العودة، فهد، وأبو منصور، حسين. (٢٠٢٠). *دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني* [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الغامدي، رحمة بنت علي. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء-الأبناء في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (٧)* .
- قدال، انتصار، وعبدالقادر، هويدا. (٢٠١٥). بناء محرك بحث آمن لحماية الأطفال العرب من سوء استخدام الإنترنت. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- زامل علي مجدي، ودويكات، فخري مصطفى،و دويكات، خالد عبدالجليل، و نور، محمود إبراهيم. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية آمنة في رياض الأطفال في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، والنفسية، ٢٩ (٤).*
- المحترش، دانية، و أبو عيد، نجلاء. (٢٠٢٤). فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي. *مجلة العلوم التربوية*، ٢ (٣٦).
- المسلماني، لمياء. (٢٠١٤) التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية. ع٤٧: ج(٢)*، ١٥-٩٤.
- مطر، محمد، و إبراهيم، أسماء. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية–دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (٦)، ٢١٩-٣٣٨.
- المطيري، جهان، و باحاذق، رجاء. (٢٠٢٠). درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية، ١ (٢٢).*
- مؤتمر شرق الدلتا الأول لأدب الأطفال (٢٠١٣). دور الأدب في قضايا الوطن.
- النصار، نسرين بنت عبدالله فهد، و الطيب، شهلة محمد الحسن. مشرف. (٢٠١٩). *الأمن الفكري وعلاقته بالطمأنينة النفسية وفعالية الذات: دراسة تنبؤية مقارنة* [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- نصر، محمد حسن (٢٠١٥). التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع٣١*.
- نمازي، شذى، و باحاذق، رجاء عمر. (٢٠٢٤). دور الأنشطة الصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة. *مجلة الدراسات العربية*، ٤٩ (٦)، ٣٣٠٣-٣٣٢٨.
- وكالة الأنباء السعودية (٢٠١٢). توصيات *مؤتمر الطفولة المبكرة بجامعة الأميرة نورة*، الخميس

١/١/١٤٣٤ هـ الموافق ١٥/١١/٢٠١٢ م https://www.spa.gov.sa/1049116

- وزارة التعليم (١٤٣٨-١٤٣٩). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال- الإصدار الثاني. المملكة العربية السعودية.
- الوشاحي، غادة، (٢٠١٥). كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية. مجلد ٣١، ع٣*. ٤٧ -٥٥١.

المراجع الأجنبية

- AL-shahrani, H. F., & Hammad, M. A. (2020). The Educational Role of the Family in Enhancing the Intellectual Security of Children. *Universal Journal of Educational Research, 8(12A)*, 7928-7937
- Ernest, J. M., Causey, C., Newton, A. B., Sharkins, K., Summerlin, J., & Albaiz, N. (2014). Extending the global dialogue about media, technology, screen time, and young children. *Childhood Education, 90(3),* 182-191.
- Lauricella, A. R., Herdzina, J., & Robb, M. (2020). Early childhood educators' teaching of digital citizenship competencies. *Computers & Education, 158*, 103989.
- Rahamneh, A., K. F., & Al- Qudah, H., M. A. (2016). A Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives. *European Scientific Journal, ESJ*, 12(16), 105
- Saleem, T. (2018). Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions, *International Forum of Teaching and Studies, (14), No. (2),* p.p.39-53.
- Strohmer, J., & Mischo, C. (2016). Does early childhood teacher education foster professional competencies? Professional competencies of beginners and graduates in different education tracks in Germany. *Early Child Development and Care, 186(1),* 42-60..
- Ibrahim, R. (2014). The professional competencies required for the sustainable development of kindergarten teachers in light of national standards for early childhood education in Egypt. Journal of Childhood and Education, 6(19), 171–213.
- Human Capability Development Program. (2021). Media document of the Human Capability Development Program 2021–2025. Saudi Vision 2030.

- Bourzeq, K., & Barqouq, Y. (2019). Children's personal protection on the Internet from the standards of safety and security. Journal of Social Empowerment, 1(1), 31–43.
- Al-Harthi, S., Al-Roqi, et al. (2020). The impact of enhancing national identity in accordance with Vision 2030 on achieving psychological security for Saudi kindergarten children. Journal of Qualitative Educational Research, (59), 71–93.
- Al-Hujaili, H., & Al-Tunsi, N. (2022). The degree of availability of intellectual security dimensions in the secondary stage linguistic competencies curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(9), 128–146.
- Al-Husari, K. D. (2016). The level of social studies teachers' knowledge of digital citizenship dimensions and its relation to some variables. Arab Journal of Educational and Social Studies (Saudi Arabia), (8), 92.
- Sano, I. (2018). Capacity building in a changing ICT environment. International Telecommunication Union (ITU). Retrieved from https://www.arabdevelopmentportal.com/sites/default/files/publicatioic-ar.pdf
- Sobhi, M. (2016). The performance skills required for kindergarten teachers to implement e-learning and the obstacles they face from their perspective in Makkah. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 32(2).
- Souhaily, A., Al-Sayyid, T., Al-Faiz, M., Al-Omrani, I., & Al-Omrani, A. (2020). Quality of life in light of Saudi Vision 2030 and its relationship with intellectual security among students at the University of Tabuk. International Journal of Educational and Psychological Sciences: Arab Institution for Scientific Research and Human Development, (51), 170–198.
- Al-Shaya, A., & Al-Mutairi, A. (2025). Digital citizenship and its relationship to enhancing intellectual security among general education female students in Al-Ghat Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 18(1), 94–126.
- Al-Shanawani, H. (2022). The role of kindergarten teachers in developing security concepts among kindergarten children in Riyadh. Journal of Educational Sciences, (30), 63–126.
- Abdelrasoul, F., Mostafa, R. A., Fouad, N. A., & Al-Shehab, G. (2020). The role of faculties of early childhood education in achieving intellectual security. Journal of

Educational Sciences – Faculty of Education, Qena, 43(43), 241–266.

- Abdelmutalib, O. H. (2017). The role of child culture in supporting some values of peace and security among preschool children from the perspective of kindergarten teachers in Dammam. Journal of Reading and Knowledge, (191).
- Abdelmutalib, O. H., & Al-Sulami, F. (2017). The role of kindergarten teachers in Riyadh, Saudi Arabia, in imparting intellectual security concepts to kindergarten children from their perspective. Dirasat: Educational Sciences (Jordan), 44(3).
- Abd Rabbo, et al. (2021). The effectiveness of a proposed training program using 3D technology in enhancing digital citizenship values and national identity among kindergarten children with developmental learning difficulties. Assiut University Journal, 37(2), 134–173.
- Allam, M. (2012). Research methods in psychological and educational sciences (5th ed., Vol. 1). Cairo: University Publishing House.
- Ali, A. (2020). The degree to which kindergarten teachers in Al-Ahsa possess educational competencies from their perspective. International Journal of Educational and Psychological Studies, 7(3), 405–425.
- Ali, H. A. H. (2015). Developing teachers' electronic competencies in the age of information technology. Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution.
- Al-'Alan, I. (2020). The Quality of Life Program 2020 document and its impact on enhancing national belonging. International Journal of Humanities and Social Sciences, (14), 287–307.
- Al-Oudah, F., & Abu Mansour, H. (2020). The role of digital citizenship in maintaining national security [Unpublished doctoral dissertation]. Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Ghamdi, R. A. (2020). The effectiveness of a counseling program to improve mothers' awareness of psychological and educational methods for achieving intellectual security among children and its role in developing family dialogue from the perspective of parents and children in Saudi Arabia. Journal of Islamic University for Educational and Social Sciences, (7).

- Qaddal, I., & Abdelqader, H. (2015). Building a safe search engine to protect Arab children from Internet misuse. Sudan University of Science and Technology.
- Zamel, A. M., Dweikat, F. M., Dweikat, K. A., & Nour, M. I. (2021). The effect of a training program in developing teachers' competencies to provide a safe learning environment in Palestinian kindergartens. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 29(4).
- Al-Muhtarish, D., & Abu Eid, N. (2024). The effectiveness of a technology-based program in developing intellectual security concepts in early childhood in the context of digital transformation. Journal of Educational Sciences, 36(2).
- Al-Muslimani, L. (2014). Education and digital citizenship: A proposed vision. World of Education Journal, (47)2, 15–94.
- Matar, M., & Ibrahim, A. (2020). Digital citizenship and its role in enhancing intellectual security among Egyptian university students – A field study at Mansoura University. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 14(6), 219–338.
- Al-Mutairi, J., & Bahadhiq, R. (2020). The degree of availability of performance competencies required to practice early developmental learning standards among kindergarten teachers in Riyadh from their perspective. Journal of Educational Sciences, 22(1).
- East Delta First Conference on Children's Literature. (2013). The role of literature in national issues.
- Al-Nassar, N. A. F., & Al-Tayyib, S. M. H. (2019). Intellectual security and its relationship with psychological reassurance and self-efficacy: A predictive comparative study [Unpublished doctoral dissertation]. Naif Arab University for Security Sciences.
- Nasr, M. H. (2015). Preventive education for educational institutions in confronting intellectual extremism. Studies in University Education, (31).
- Namazi, S., & Bahadhiq, R. O. (2024). The role of classroom activities in enhancing intellectual security among kindergarten children. Journal of Arab Studies, 49(6), 3303–3328.

- Saudi Press Agency. (2012, November 15). Recommendations of the Early Childhood Conference at Princess Nourah University. Retrieved from https://www.spa.gov.sa/1049116
- Ministry of Education. (2017–2018). Organizational guide for nurseries and kindergartens – Second edition. Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Washahi, G. (2015). The role of the College of Education in achieving intellectual security among its students: A field study. Journal of the Faculty of Education, 31(3), 47–551.

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 3, Volume 22, September 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Effectiveness of Self-Organized Learning in Academic Achievement Among Fifth-Grade Female Students in the Scientific Branch in Islamic Education and their Coordinative Thinking	Prof.Dr. Yasir Khalaf Rashid Lect. Wisam Kafi Homud	723-751
2	Ethical Requirements for Employing Artificial Intelligence in Education and Mechanisms for Their Implementation from the Perspective of Experts	Dr. Nouf Abdulaziz Alsobaie	752-790
3	Professional competencies for teachers needed to enhance intellectual security in the digital environment for kindergarten children	Lect. Maram A. Al-Rashidi Dr. Najla Essa Albaiz	791-817
4	Analyzing Iraqi University EFL Learners' Recognition of Implicit Negation in English Language	Hafedh Ibrahim Shabeeb	818-839
5	The impact of the Nardo model on achievement and creative thinking among geography students in subjects of secondary education and educational administration	Raghd Hamdan Al Rastmawi	840-873

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Artificial Intelligence and Smart Security Strategies for Crime Reduction in Fallujah City-Iraq	Ayat Hazem Jasem Dr. Abdulnaser S. Shaher	874-896
7	Problems and obstacles facing the construction industries in Fallujah district	Sarah Ahmed Ali Dr. Subhi A. Mekhlif	897-914
8	Distribution and Analysis of the Efficiency of Primary Education Services in the Rural Areas of Al-Qaim District for the Year (2021)	Saad A. Raja Dr. Meshaal F. Ghdeeb	915-934
9	Pollution from solid medical waste of hospitals and its disposal mechanism: The city of Duhok as a model	Assist. Prof. Jiyan Sulaiman Khaleel	935-957
10	Morphometric Analysis of the Drainage Network Characteristics of the Northern Derbandikhan Lake Basin and its Hydrological Implications	Lect. Mohammed H. Faris Dr. Aso Swar Namiq	958-990

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Orientalist Walter Joseph Fischel and his Interest in Islamic History: A Historical Study	Ahmed S. Shehab1 Dr. Abdulsattar M. Darweesh	991-1005
12	The Establishment and Structure of the Iraqi Archive	Amna Salah Mohammed Dr. Fahmi A. Farhan	1006-1039
13	The Foreign Policy of the National Salvation Party in Turkey	Dr. Atheer J. Mohammed Dr. Azza M. Mousa	1040-1057

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 3, September 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).